

## شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

نعم احسن الله اليك آآ بعض الناس الموت في اسرائيل هل بهذا دليل عز رأيي اي نعم تمون ملك الموت لاسرائيل؟ اي نعم ها هذا لا يجوز لانه لان اسمه لابد ان يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولم يثبت عنه - [00:00:17](#)

لكن سم ملك الموت باسمه في القرآن ملوك الموت هل فيه جبريل وايكيليل والصفيل من عرفنا اسمائهم منكر ولكن فيها خلاف مالك مالك حازن النار في القرآن ونادوا يا ما لك ليقضي عليها الوقت - [00:00:42](#)

رضوان يقال انه حازن الجنة فإذا صح بالحديث قبلنا ايش لا هذا وسط نعم حرارة العمود وما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت نعم انتهى الوقت يا شيخ طيب اه نعود الى شرح الحديث ونسأل الله ان يوفقنا للصواب. ان تؤمن بالله وملائكته - [00:01:07](#)

طيب من انكر الملائكة ان شاء الله في الفوائد حكم وكتبه كتب جمع كتاب وهو الذي انزله الله عز وجل على الرسل لانه ما من رسول الا انزل الله عليه كتابا - [00:01:39](#)

كما قال عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين المبشرين والمنذرين وانزل معهم الكتاب وقال عز وجل وجعلنا في ذريتهم اي ابراهيم نوح النبوة والكتاب ولكن اعلم ان جميع الكتب السابقة - [00:02:03](#)

منسوبة بما بما لهم هيمنة عليها وهو؟ القرآن قال الله عز وجل وانزلنا عليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهين عليه كل الكتب منسوبة بالقرآن لا يعمل بها شرعا - [00:02:30](#)

واختلف العلماء رحمهم الله فيما سبب في شرائه من سبقنا هل نعمل به الا ان يرد الشرعون بالخلافة او لا نعمل به منهم من قال ان الشرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه - [00:02:52](#)

وذلك ان ما سبق من اما ان توافقه شريعة الله واما ان تخالفه شريعته واما ان لا ندرى هل توافق او لا لانتا له حكم مذكور في الكتب السابقة ولكن في شريعتنا مسكون عنه - [00:03:16](#)

الاقسام كم ثلاثة طيب ما وافقته شريعتنا فهو حق ونتبعه وهذا بالاجماع واتبعنا ايها لا لنفس الكتاب السابق ولكن لشريعتنا وما خالفت شريعتنا فلا نعمل به بالاتفاق لانه ايش؟ منسوخ - [00:03:37](#)

فهل يحرم على على الناس الان الابل لا نحرمهم على على من يستعين اليهود خاصة محمرة طيب ما لم يرد شرعنا بخلافه ولا وفاته هذا محل الخلاف منهم من قال - [00:04:13](#)

انه شرع لنا ومنهم من قل ولكل دليل وتفصيل ذلك في اصول الفقه الكتب كيف الایمان بها الایمان بها على الوجوه التالي اولا ان نؤمن بان الله تعالى انزل على الرسل كتابا - [00:04:30](#)

هذا واحد وانها من عند الله لكن هل نؤمن بان الكتب الموجودة في هذه الامم هي الكتب التي من عند الله لا لان المحمرة مبدلة لكن اصل الكتاب النازل على الرسول - [00:04:54](#)

نؤمن بانه حق ثانيا ان نؤمن بكل ما ورد فيها من الامور العلمية اذا صحت ان نؤمن بكل ما فيها من العلوم نعم من الامور العلمية اذا صحت يعني مثلا - [00:05:10](#)

في الزيون فيه ايات واخبار في التوراة في الانجيل نؤمن بانه حق لانه خبر لكن متى؟ اذا صح ان هذا مما جاء في التوراة والانجيل والزمرافهمتم؟ طيب الثالث ان نؤمن بما فيها من احكام - [00:05:37](#)

اذا لم تخالف الشريعة على القول بان شرع من قبلنا شرع لنا وهو الحق اذا لم ينشؤون بخلاف رابعا ان نؤمن بما علمنا من اسمائها ان

يؤمن بما علمنا من اسماء - 00:06:05

نزل تراب والانجيل والزبور ابراهيم وصحيح مسلم فلو قال الرجل لا اؤمن بان هناك كتابا يسمى التوراة فانه كافر لان الايمان بالله يتضمن الايمان بالقطب قال وهو ورسله ان تؤمن برسل الله عز وجل المراد بالرسل من الرسل ان - 00:06:25

الملكيين او الملكيون او البشر لان الامام في الرسل من الملائكة سبق المراد بالرسل من البشر ولعلم انه يعبر برسول ويعبر بنبي فهل معناهما واحد اما في القرآن فالنبي هو الرسول - 00:07:01

كلما وجدت في القرآن نبي فهو رسول لكن معنى النبي والرسول يختلف والصواب فيه ان النبي امر الشرط او حي لي بالشرع وامر بالعمل به ولكن لم يؤمر بتبلیغه فهونبي بمعنى مخبر - 00:07:27

مخبر ولكن لم يؤمر بالتفريغ مثاله ادم ادمني ابونا نبي مكلف لكنه ليس برشل لان اول رسل نوح اما ادم فنبي كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

اذا قال قائل لماذا لم يرسل فالجواب الناس في ذلك الوقت على امة واحدة كانوا امة واحدة قليلاً وليس بينهم اختلاف ما اتسعت الدنيا ولن تشغل البشر فكانوا متفرقين فكفاهم ان يروا اباهم على - 00:08:33

عبادة ويتبعه ثم لما حصل الخلاف وانتشر الناس تيجي الى ايش الى الرسل كما قال عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبئين بشيرين فاذا قال الانسان ما الفائدة من النبي بعد ادم - 00:08:56

اذا كان لم يؤمر لم يؤمر بالتبليغ قلنا الفائدة تذكير الناس بالشريعة التي نسوها وفي هذا لا يكون الاعراض الاعراض من الناس تماما فلا يحتاجون الى رسول ويكتفي النبي الذي - 00:09:24

يذكراهم بالشريعة قال الله تعالى انا انزلنا الثبات فيها اولى ونور يحكم بها من؟ النبيون الذين اسلموا للذين هابت هذا هو الفائدة من النبي لان هذا الایراد ايراد قوي ما الفائدة من نبوة بلا رسالة؟ الجوار ما سمعتم - 00:09:43

تذكير الناس بما غفلوا عنه من شريعته ولها جاء في حدث لكنه ضعيف علماء امتى كانبياءبني اسرائيل معناه الصحيح لكنه ضعيف من حجر انه مسند الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

اول الرسل اول الرسل نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. واعلم انك ستتجد في بعض كتب التاريخ ان ادريس قبل نوح وان فيه ايضا اخرين شيس ونسية الثالث كل هذا كذب - 00:10:30

ليس ب صحيح ادريس بعد نوح طفى وقد قال بعض العلماء ان ابليس من انباء من الرسل في بنى اسرائيل لانه دائما يذكر في سياق قصصه لكن نعلم علم اليقين انه ليس قبل منه - 00:10:56

اشد من دليل؟ قال الله عز وجل اول الرسل نوح هذا استدلال بالحكم او الحكم قال الله عز وجل انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده والنبيين من بعدي - 00:11:19

فقال عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فارسلهم الله وهم القمة وجعل في ذريتهما النبوة والكتاب فمن زعم ان ادريس قبل نوح فقد كذب القرآن - 00:11:39

عليهم ان يتوب الى الله من هذا الارتفاع للرسل عليهم الصلاة والسلام هم اعلى طبقات البشر الذين انعم الله عليهم قال الله تعالى ومن يتبع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:12:02

هذه اربعة اصناف النبي يدخل فيهم الرسل وهم افضل من الانبياء ثم الرسل افضلاهم خمسة هم اولو العزم ذكرها في القرآن في موضعين في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى تقرأ الاخ - 00:12:27

في مسألة الاحزاب الم تحفظ القرآن قل نعم ولا بلى وصفة الاول والثاني بالنسبة لائل من البقرة الى الكهف ما راجعت الطريق طيب تظهر انا اليك وانا اليه ابراهيم ان حياك ما انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح وابراهيم - 00:12:54

اتصنع اية من عندك؟ نعم؟ وليد. لا ما فيها نعم اللي على الجدار اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد اخذنا من النبيين ميثاقاً غلط الثاني ايش؟ و اذا اخذنا من النبيين ميتا - 00:13:30

ابراهيم وموسى وعيسى هذى ثانى صورة احزاب تمام والى اقدام النبي ميثاق ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى في صلاة

الشوري - 00:13:58